

من هم أهل السنة والجماعة؟ ولماذا سمووا بهذا الاسم؟ | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

سموا أهل السنة واضيفوا إلى السنة لأنهم متمسكون بها. وهم أعظم الناس علماً بالسنة. وهنا مسألة مهمة إذا أردت أن تعرف الفرق بين أهل الحق وأهل الباطل انظر عناية أهل الحق وأهل الباطل في رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر بقية - 00:00:00

الفرق الفرق الأخرى الفرق الأخرى لا تعبر السنة اهتماماً قد يوجد أفراد منهم يعتنقون بالحديث هذا وضع آخر لكن انظر إلى عموم الفرقة معتزلة جهمية آ كذلك ما يتعلق بالصوفية ونشرهم لكثير من الأحاديث الموضوعة وهم لا يدرون أنها أحاديث موضوعة -

00:00:20

لا يعتنقون بالسنة. إذا قرأت في سيرة علماء السنة تجد أن علماء السنة كالإمام أحمد ومالك أصحاب الكتب الستة مثلاً الذين ترجع الأمة إليهم بخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه رحمهم الله تعالى ما عقيدتهم؟ قد أودت - 00:00:48

دعوها داخل هذه الكتب. فعقيدتهم عقيدة سلفية محضة وإليهم يرجع في معرفة كيف نتوضاً يرجع القاضي حتى من المعتزلة إليهم في أحاديث القضاء. يرجع المفتي حتى من الجهمية أو المعتزلة أو من أي كان إلى آخر - 00:01:11

حديثهم في البيوع وفي غيرها. وفي الصلاة وفي سائر الأبواب. وهم أصحاب هذه العقيدة السوية رحمة الله تعالى عليهم. لماذا؟ لأنهم اهتموا إماماً بالغاً بالسنة. فهم أولى الناس بالسنة وهم أهل السنة. قد قال الله عز وجل في أصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم -

00:01:32

كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها. هم أهل كلمة التقوى والمراد بكلمة التقوى لا اله إلا الله وهذه الآية من أعظم الحجج على الرافضة الذين يكفرون الصحابة. لأن الله جعل أحق الناس بلا اله إلا الله هم الصحابة. فكيف يكون أحق الناس بلا اله إلا الله - 00:01:52

كفاراً فسماهم الله تعالى قال تعالى فيهم وكانوا أحق بها وأهلها وكذا. المعنى بالسنة المهتم بها هم أهل السنة أما الذي لا يدري بالحديث الموضوع من الصحيح. لا يدري بالخبر الأسرائيلي ويريده يقول - 00:02:12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه ويتداوله الجهال. ممن يعتنقون بكتابه وينتشر في الأمة. ولا يدري. يأخذ قول حارث بن كلدة المعدة بيت الداء. والحمية رأس كل دواء. ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. تبحث في كتب هؤلاء تجد كلهم يقولون قال رسول الله - 00:02:32

قال رسول الله النظافة من الإيمان. كلهم بهذا الوضع لا يدرون إلا أفراداً قليلين. من هذه الفرق. هؤلاء اعتنوا بالحديث لكن عموم الفرقة والمؤثرون في هذه الفرق لا يبالون ولا يعرفون أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف يكونون هم أهل السنة تضاف إليهم السنة - 00:02:52

والجماعة الجماعة تطلق على معنيين اثنين. على الحق المجتمع عليه هو الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم المجتمعين على إمام فهذا إطلاق الجماعة. فإن اجتمع أناس على باطل فما حققوا الجماعة. وإن وجد أناس متفرقون بلا إمام -

00:03:12

لكنهم على الحق لا يمثلون جماعة لكن عندهم النوع الأول من أنواع الجماعة وهو الحق الجماعة أن تطلق على المجتمعين على الحق تطلق على الحق إذا اجتمع عليه وتطلق على المجتمعين. فقال السنة - 00:03:40

اهل الجماعة. والجماعة الحقيقية هي جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذي الجماعة الاولى. فمن لزمها فانه يكون على هدي تلك الجماعة حتى لو كان العدد قليلا كما في ازمة الغرب - [00:03:57](#)

لاجل ذلك قال ابن مسعود رضي الله عنه الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك لهذا السبب. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله تعالى لما ترى اجماع اهل السنة على اثبات صفات الله تعالى اجماع اهل العلم والايمان لا عبرة بمخالف لهم ولو كانوا عديد - [00:04:17](#)

الشاي والبعراي العبرة بالحق المجتمع عليه. فلاجد ان في قال صلى الله عليه وسلم لما سئل في اللفظ الاخر وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قال وهي الجماعة - [00:04:37](#)

وفي اللفظ الاخر من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. يعني الحق الذي كان عليه رسول. رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمستمسك به هو بلا شك قد صار على هدي الجماعة الاولى - [00:04:57](#)